[368] قتل ابن من أوصى إليه خير من * أوصى الوصايا قط أو يوصيها رفع النبي يمينه بيمينه * ليرى ارتفاع يمينه رائيها في موضع أضحى عليه منبها * فيه وفيه يبدئ التنبيها آخاه في (خم) ونوه باسمه * لم يأل في خير به تنويها هو قال: أفضلكم علي إنه * أمضى قضيته التي يمضيها هو لي كهارون لموسى حبذا * تشبيه هارون به تشبيها يوماه يوم للعدى يرويهم * جورا ويوم للقنى يرويها يسع الأنام مثوبة وعقوبة * كلتاهما تمضي لما يمضيها [إلى آخر القصيدة 42 بيتا] وله من قصيدة ذكرها صاحب (الدر النظيم في الأئمة اللهاميم): هل أضاخ كما عهدنا أضاخا ؟ (1) * حبذا ذلك المناخ مناخا يقول فيها: ذكر يوم الحسين بالطف أودى * بصماخي فلم يدع لي صماخا متبعات نساؤه النوح نوحا * رافعات إثر الصراخ صراخا منعوه ماء الفرات وظلوا * يتعاطونه زلالا نقاخا (2) بأبي عترة النبي وأمي * سد عنهم معاند أصماخا خير ذا الخلق صبية وشبابا * وكهولا وخيرهم أشياخا أخذوا صدر مفخر العز مذ كانوا * وخلوا للعالمين المخاخا النقيون حيث كانوا جيوبا * حيث لا تأمن الجيوب اتساخا يألفون الطوى إذا ألف الناس * اشتواء من فيئهم واطباخا خلقوا أسخياء لا متساخين * وليس السخى من يتساخى أهل فضل تناسخوا الفضل شيئا * وشبابا أكرم بذاك انتساخا بهواهم يزهو ويشمخ من قد * كان في الناس زاهيا شماخا

_____ م (1) اضاخ: جبل يذكر ويؤنث). م (2) النقاخ: الماء البارد الصافى). _____